النفحة الميمية

جمعية أتباع الشيخ الخديم
للطبع ونشر تراثه العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم
اللهم صل وسلم وبارك على
سيدنا محمد الفاتح لما أغلق
والخاتم لما سبق ناصر الحق
بالحق والهادي إلى صراطك
المستقيم وعلى آله حق قدره
ومقداره العظيم وتقبل هذه
الأمداح التي مدح بها وهي
القلب مني في ذا اليوم قد سلها
من كل ريب وبالرحمان قد علما

ما زلت أبغي رضى من قدم الفضلا
منه الفضائل والتفهيم والكرما
فأزال ريب فؤادي وامحى ربي
كبائري فمحاها من محا اللمما
فأزال عني ضر الداء مذ زمني
ربي كفاني الجور والسوء والهم فما
في النفس والغلو والشيطان قد فرعوا
من قصد ضري لدى الدنيا ابتغت سلما
نوى عبادة رب لا شريك له
قلبي به برءا ايا تورث الحكما

لغير نحوي مآل الضر مع وجل

نعم **المجيب** الذي غير يري وكما

نعم **المجيب** الذي منه يجي غرضي

بلا حساب لمن يرجوه معتصما

وهو الذي لا أرى نفعا ولا ضررا

من غيره وكفاني المكر والندما

أسلمت كلي **لرب** لا شريك له

في ملكه وكفاني الفقر والسقما

أسلمت كلي **لرب** لا شبيه له

مع الذي في فؤادي حبه انكتما

أسلمت كلي لرب لا نظير له
مع الذي نهجه من أفقه سلما
أسلمت كلي لرب لا معين له
مع الذي دينه الإسلام منه سما
أسلمت كلي لرب لا ابتداء له
مع الذي صار لي منجى ومعتصما
أسلمت كلي لرب جل عز وله
مع الذي من حبه يوليه العصما
أسلمت كلي لرب جل عن عرض
مع الذي كونه لي فاه لي نعما

أسلمت كلي **لرب** جل عن مثل
مع النبي من جميع العيب قد عصما
أسلمت كلي **لرب** العالمين بمن
باهى بنه مثنى الأتباع والعظما
أسلمت كلي **للباقي** ب**أحمدنا**
نور النبي حار أو باتي كم قدما
أسلمت كلي **لباري** لي بقوة منى
مع النبي قد معاضري وقد صروا
أسلمت كلي **لهادي** جاد لي بهدى
مع النبي قاد لي الأبرار والعلما

صلى عليه مع المستمسكين به
ربي صلاة بتسليم علا ونما
صلى عليه الذي أعلاه معتليا
فوق الذين احتووا أمارا ووا يغنما
والآل والصحب والقافين سنته
أزكى صلاة بتسليم يقي سقما
صلى عليه مع التسليم مرسله
بغير ذكر يري من أفلحوا اللقما
والآل والصحب والهادين أمته
أزكى سلام من حبيبه لم يحز عدما

صَلَّى عَلَيْهِ مَعَ التَّسْلِيمِ **بَاعِثُهُ**
بِمَا بِفَاءٍ حَوَى ذِكْرًا امْحَى الْغُمَمَا
وَالْآلِ وَالصَّحْبِ مَنْ حَازُوا شَفَاعَتَهُ
أَزْكَى سَلَامٍ مُوفِينَ خَلْقَهُ النِّعَمَا
صَلَّى عَلَيْهِ الَّذِي أَعْلَى نُبُوَّتَهُ
حَتَّى اسْتَنَارَتْ بِهَا أَجْدَادُهُ الْكُرَمَا
وَالْآلِ وَالصَّحْبِ وَالْمُسْتَبْشِرِينَ بِهِ
أَزْكَى صَلَاةٍ بِتَسْلِيمٍ يَفِي لَهُمَا
صَلَّى عَلَيْهِ الَّذِي أَعْطَاهُ مُعْجِزَةً
أَخْزَتْ ذَوِي الْكُفْرِ حَتَّى الْكُلُّ قَدْ سَدِمَا

والآل والصحب والمستنجدين به
أزكى صلاة بتسليم يفي سأما
صلى عليه الذي بالسبق كرمه
حتى درى سبقه غمر ومن علما
والآل والصحب والمحبين سنته
أزكى صلاة بتسليم يفي الما
ذاك الحبيب الذي قد استجرت به
وصار كلي صونا زخرج التهما
فقد صار كلي **حصينا** كان لي بمنى
عن شر نفس وشيطان وما كهما

ذاك المجير الذي قد استجرت به
من التبعات لشيء يجلب الندما
ومن مكايد أعداء ومن زمني
ومن كلام وغيرهم بلاء وعمى
ومن حجاب ومن وقفه ومن ريب
ومن غلو وإفراط كمن حرما
نويت كوني عبد الله ممتثلا
للأمر تارك نهي حيثما حتما
متمسكا برسول الله سيدنا
محمد مرفع الأحزان والوجما

بك تعلق

به تعلقت في سر وفي علن
عناية من إله زحزح الألما
له علي لوجه الله لا للغنى
ما سره خدمة فيه تنجلي الغمما
لا كروني الدهر عن أمداح الشعرا
ونى الأصابع عن مس لجرم سما
وهو الغياث الذي يحمي هنا وغدا
من كل ما يجلب الخسران والندما
لي جاه رب بكوني الدهر خادمه
وما بعد لسوى نحو العنا كرما

وَهْوَ الَّذِي كَوْنُهُ فِي الدَّهْرِ فَرْحَتِي
إِذْ كَوْنُهُ لِي فِي فَاءِ الرِّضَى كَرَمَا
وَهْوَ **الْوَسِيلَةُ** **لِلْوَهَّابِ** مُتَّكَلِي
سُبْحَانَهُ **فَاءِ رَا** فِيهِ زَحْزَحَ الْوَلَمَا
نِعْمَ **الْمُعِينُ** الَّذِي فِيهِ صَانَنِي أَبَدَا
وَلَا يُوَجِّهُ لِي ضُرًّا وَمُظْلِمَا
وَهْوَ **الشَّفِيعُ** الَّذِي بَانَتْ **شَفَاعَتُهُ**
لِي إِنْ كَفَانِي بِهِ ذُو **الْعَرْشِ** مَا صَدَمَا
وَهْوَ **الْكَرِيمُ** الَّذِي فِيهِ فَاءُ لِي **مَلِكِي**
سِرَّ اجْهَاتِي كَبُو مَكْرٍ أَفِيهِ انْبَرَمَا

وهو **الكريم** الذي لي فاء خدمته
وفاء لي منه يسر ان يجم العلما
فوفاء لي **الله** ب**الماحي** كمرافقة
صلى عليه الذي ما صار ما علما
عليه تسليم من يخفي ويعلن ما
شاء الورى سره اسرافه اكتتما
والآل والصحب ما فاز امرؤ ابدا
بحسن ظن بلا نكر يرى ندما
وما المحبة اقفاء المستقيم به
وما يفوه لمرتال الرضى نعما

وَهْوَ **النَّصِيحُ** الَّذِي الْمُغْنِي يُكَرِّمُنِي
بِجَاهِهِ وَأَرَانِي بَعْضَ مَا كَتَمَا
وَهْوَ **الْوَصُولُ** الَّذِي الْوَهَّابُ أَوْصَلَنِي
لَهُ بِهِ زَا بَهَ ابَ بَعْضِ مَنْ عَلِمَا
وَهْوَ **الشُّجَاعُ** الَّذِي **الرَّحْمَانُ** يَعْصِمُنِي
بِهِ مِنَ النَّاسِ كُفْرًا فَالْأَذَى انْصَرَمَا
وَهْوَ **الْوَكِيلُ** الَّذِي الْمَنَّانُ يُسْعِدُنِي
بِهِ وَزَحْزَحَ شَكِّي فَبَرُو الْغَمَمَا
وَهْوَ **الْعَلِيُّ** الَّذِي الْغَفَّارُ يَفْهَمُنِي
بِجَاهِهِ وَأَزَالَ الضِّيقَ وَالسَّأَمَا

وهو القوي

وهو **القوي** الذي **الهادي** يثبتني
به وساو لغيري جملة النقما
وهو **المنيع** الذي **الكافي** يحول به
بيني وبين الذي عن خيره انقصما
وهو **البشير** الذي **الهادي** يبشرني
بجاهه ووقاني السهو والوهما
وهو الذي **البر** يحميني ويكلأني
بجاهه وانشر لي فرحة الكرما
وهو **العظيم** الذي **الباقي** يعظمني
بجاهه منه كفاني كل ما ارتكما

وهو الذي لي إلى الله أهل فلي
بجاهه منه كفاني كل من ظلما
وهو الذي فاء لي الباقي بشارته
بجاهه منجلا لي خير ما انبهما
وهو الذي فاء لي الهادي هدايته
بجاهه ز إذ أبى كل من علما
وهو الذي فمحا بالمن كرما
رب به ويعطي ينشئ العلما
وهو الذي جاء لي بالكشف مشتريا
فني به الله ما ألم بيه منكتما

صلى عليه الغني قد قاده لعلى
حتى اعتلى فائقا كل الورى علما
عليه سلم من لي فائحة منه
في السر والجهر حتى زاد بي الكرما
هو الإمام إمام المرسلين معا
والأنبياء يفيهم في الجوى الغمما
يوم القيامة تأتي الرسل قاطبة
والأنبياء له والكل قد وكما
يقول كلهم نفسي وأحمدنا
يقول أمتي ارحم خير من رحما

وأمهم ليلة الإسرا وجاوزهم
حتى دنا بارتفاع من سما السما
هل فقه موه وصاروا مقتدين به
والكل أم خيارا شأنهم عظما
أجل إذا الشمس تخفي كوكبا أبدا
مع السنا ومهما زخرفت ظلما
وهو **الكريم** الذي لاذ الكرام به
لما رأوا أنه فاق الورى كرما
وما مضى من رئيس كان مرتبة
إلا ولاذ به كي لا يرى ألما

أجداده الكرام لآدم وابه وحووا
به المقامات والتقريب والنعما
لنوره سجدت أملاك مرسله
لجده آدم نورا فيه منكتما
المصطفى خير خلق الله قاطبة
ما لم يكن لرئيس شأنه فخما
له لدى الله ما لم يدره بشر
أو جن أو ملك سر قد انبهما
الأنبيا وجميع المرسلين معا
حازوا به ما ابتغوا من غير مكتتما

حازوا جميعا به قبل الولادة ما
لغيرهم ساء وعارا يخجل الكرما
وهو الكريم الذي ما زال منتخبا
من سادة كل فرد منهم انتخبا
نجب كريم من الاخيار والكرما
عن جحاجح عن فضلهم عظما
فاصطفي من خيار ما أتى أحد
منهم بما يخجل الاخيار والعظما
بجاهه لم ينل الله ذنب ادم مذ
له دعاه لغير منه فهو عصما

نجى به الله نوحا في سفينته
وصبر يعقوب عما أشتكوا كعمى
بالمنتقى أخرج المنان يوسف من
جب ومن كيد من عنها افتضوا لما
وصاحب النون بالماحي حوى فرجا
من ربه بعد أن قد كان ملتقما
به غدت نار ابراهيم باردة
مع السلام ومن كيد العدى سلما
وفاز أيوب بالماحي بعافية
بعد ابتلاء بضر مسه ألما

بالمصطفى بحر موسى كان منفلقا
كما به الروح عيسى للسماء سما
به ألين لداود الحديد بلى
حوى سليمان تسخيرا كما فهما
بجاهه حازت الرسل الكرام معا
كالأنبياء جميعا ما ألهم علما
وهو الكليم الذي أسرى الإله به
إلى السماوات ليلا جاليا ظلما
فه بات يسري وجبريل سرى معه
فوق البراق لما عن الورى انبهما

سري بيلا

سرى بلا في جميع الرسل ذا بشر
والأنبياء لدى الأخيار محترما
كلا بترجيه لا قوو في حه
كل بتبجيله تبجيل من عقما
فحاز ما حاز من سر يخص به
وليس يحظى به خلو حوى عقما
وءاب في البر قبل البحر منصرفا
لأهله ذاهبات منه معتصما
له خوار ولا تدرى عجائبها
كلت مدادا وكلت لا امترا قلما

قد خرجنا مع النبي إذ عنه مشتغل
حنين شكى التي قربه انها اخترما
ناداه في البحر قبل الضحو خادمه
بما به زحزح الأحزان والآلما
كفاه بر وبأس فيهما عظما
للفقر والحرب جوده لليمين هما
بأس الشمال كفى المستشفعين به
ماكان منجليا ضرا وما انكتما
نادى النعيم ابن عبد الله مجمرة
وصحح القلب والجثمان والصمما

والبير فارت إذ **المختار** مج لها
والماء فيه صار مثل الموج منسجما
وجاء **للمنتقى** ظبي يكلمه
والضب كلمه تكليم من فهما
للمصطفى سجدت سرح معظمة
له بعير لضر اشتكى ألما
له التجا فبل مبدي شكره وغدا
كأنه لم يلا وخشا او سقما
صلى عليه الذي في الخلق سوده
في الناس من جوده كل نجل الديما

عليه سلام باوزان سودده

والصحب انوار من فقه زخرحوا كلما

عليهم الاه هم رضوان الذي سلكوا

في نهجهم كل شخص يبتغي نفعا

لافت صحابته صعبا مجاهدة

اذ فاجوا مجبر فجار حووا شمما

في يوم بدر به ابدرا و امهم

إعلاء كلمة من اعلى به الهمما

اذ جاءه وحيه فردا في صحابته

الب حووا شقوة لم يشكروا النعما

قَادَتْ لِبَدْرٍ وَذَوِي الْعَشْرِ سَعَادَتُهُمْ
وَكُلُّهُمْ وَاثِقُو بِاللَّهِ مُنْجَزِمَا
قَدْ سَارَعَ الصَّحْبُ حُبًّا لِلنَّبِيِّ مَعًا
لِحُبِّ خَالِقِهِمْ حُبًّا نَبِيٍّ تَهَمَا
وَفِيهِمُ الْخُلَفَا الصِّدِّيقُ مَعْ عُمَرٍ
عُثْمَانُهُمْ مَعْ عَلِيٍّ بُغْيَةِ الْعُلَمَا
إِذْ قَلْبُ عُثْمَانَ فِيهِمْ كَالْغُزَاةِ مَعًا
أَمَّا الثَّلَاثَةُ فَالْأَطْهَارُ مَا أَبْهَمَا
بِالصِّدْوَصَّةِ قَدْ الصِّدِّيقُ بَخٌّ لَهُ
مُسْتَسْلِمًا وَمِنَ الْوَسْوَاسِ قَدْ سَلِمَا

قَدْ فَازَ وَالشَّكَّ فَارُوقُ الْهُدَى عُمَرُ
وَفَازَ بِالْخَيْرَةِ ذُو النُّورَيْنِ مُغْتَنِمَا
ثُمَّ الْعَلِيُّ عَلِيٌّ صَارَ مُغْتَلِيَا
إِذْ لَمْ يَزَلْ عَسْكَرَ الْأَقْتَالِ مُقْتَحِمَا
عَلَيْهِمُ الدَّهْرَ رِضْوَانُ الْإِلَهِ كَمَا
قَدِ اسْتَنَارُوا بِنُورٍ زَخْرَفَ الْقَلَمَا
لَهُمْ خَوَارِقُ وَعَلَامَاتٌ لَنَا صَرَفَتْ
بُشْرَى يَقُودُ لَنَا مَا الصَّفْوَ لَمْ يَرِمَا
بِهِمْ عَنِ الْغَزْوِ أَغْنَانَا الَّذِي مَعَنَا
بِغَيْرِ مَكْرٍ إِلَى جَنَّاتِهِ كَرَمَا

أَرْدَوْا عِدَى اللَّهِ مُذْ بَانُوا بِمَكْرِهِمْ
فِي يَوْمِ بَدْرٍ وَكُلٌّ بِالْعَلِيِّ اعْتَصَمَا
وَحِينَمَا عَايَنُوا الْأَعْدَاءَ أَخْبَرَهُمْ
بِمَا تَلَقَّاهُ تَبْشِيرًا وَمَا انْفَصَمَا
قَدْ شَاوَرَ الصَّحْبَ خَيْرُ الْخَلْقِ تَكْرِمَةً
وَبَعْدَ عِيرِ أَبِي سُفْيَانَ قَدْ هَمَّا
لَوْلَا شَقَاوَتُهُمْ لَمَّا قَصَدُوا
بَدْرًا وَلَاكِنَّهُمْ عُمْيٌ حَوَوْا بُكَمَا
لَوْلَا سَعَادَةُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ مَعًا
لَمَّا انْتَمَوْا بَعْدَهُمْ وَالْكُلُّ قَدْ جَزَمَا

ساروا وساروا إلى بدر لنعمة من
فازوا ونقمة من خابوا فذا علما
الله جل له السر المصور به
وأودع الله في أحكامه الحكما
وبعدما شاوروا أجا وبرأيهم
وسعدهم قال قولا فيه نجوهما
ثم ابن الأسود منه أن يسير بهم
إلى الغماد لصحوا فيه ما انتصروا
وقال سيدنا الفاروق بعدهما
قولا يبين كثرة الأعدا على الكرما

وجاء ذووهم لبدر بغي رأيهم
وأوقدوا نار حرب شأنها انغرما
وأعملوا البيض والأرماح بينهم
حتى الغبار إلى نحو السما فتما
بفاءه **ذو العرش** جند الاينا زعمهم
جيش لبكم حووا أعابه صمما
جند بخيل وأرماح ملائكة
في يوم بدر نفت صمما حووا أبكما
ألف وألف وألف بادروا جيفا
وذالك الوقت ممن شأنه عظما

جاءو لبدر وفيهم خير جيشهم
جبريل فوق حيزوم الذي هجما
فدوا جهوا كل في كفر وفي بكي
م السماء كقطر ماؤه انسجما
والنقع فوق الثنايا فابلا برضي
حيزوم سارع وخير الخلق بعد رمى
وبار جهلا ابو جهل فعلمه
مر افتدى فأهل السما وواخترما
لو كان سالم مغفور السالمه
قبل التهاب لظى حرب ارث وجما

لاكنه جرو نصف اسمه لردى
فخذ كل مسمى من سماه سما
لولا الشقاوة ما أبدى البراز لمن
لولاه لم يبرز البارئ البرى أرما
صلى عليه الذي أولاه معجزة
في رمية هاب منها الجيش وانهزما
شواهد الحق لا تخفى على أحد
إلا على أحد حاز الفؤاد عمى
عماية القلب داء لا دواء له
إلا دخول لظى مأوى الذي ظلما

للمصطفى معجزات لا يبارزها
إلا شقي به لا يرى النعما
محمد سيد السادات جملتهم
به انجلا الورى من ضلال وعما
لولا النبي ابن عبد الله ما انجلبت
مواهب الله للأخيار والعلما
كتاب خير الورى أصل العلوم معا
هو الكتاب الذي من رده حرما
من لم يكن برسول الله مقتديا
في عينه فهو مغرور يرى النقما

صلى عليه الذي بالحق أرسله
عبدا رسولا له نور المرسلما
عليه تسليم ما أبقى عجائبه
في السر والجهر تكريما لمن كرما
شواهد الله لا تخفى على أحد
إلا على أحد أشقاوه ارتسما
نعم الكتاب الذي قد أعجز البلغا
وكل عن مثله من يبرع القلما
أكرم به من كتاب فيه شفى عللا
فيه نفذ الصب طر الردى وعمى

وهو الكتاب الذي لا ريب فيه هدى
لكل من يتقي ضرايرا وكما
وهو الهدى والصراط المستقيم لنا
لمن يشتفي به فذ كان معتصما
وهو الشفا والعلى والنور الذي ما
فمن به لا يروم الغير فذ سقما
فهو السبيل الذي ما فيه من عوج
لسائر للذي فذ أوجه النعما
أمر ونهي ووعد كالوعيد معا
فذا ثبتت فيه إرشاد المر فهما

فمن به أم قصد وجه الله خدمته
فإنه لا يلاقي النار والألما
فإنه العروة الوثقى فممسكها
يهدى ومن جملة الخسران قد عصما
ومن يلازمه ينل الذهى أخروه
مع التدبر فيها يحتوي غنما
ومن يمل عنه في الأوقات منعزلا
فإنه صير عما يجلب الكرما
إني لأحمد ربا جاد لي كرما
به وزحزحني عن جالب وكما

ما صح في غير كتاب الله خالقنا
بفرو لاضر صحة النفي انتهما
ما صح في عنده أشيا تعالى
سبع الرذا ئل صحت كل مرحما
ذنب وكبر وإصرار على لعب
حب لدنيا اغتناء للورى نهما
ضعف اليقين الذي صح البرية عن
توكلوا وايتنوا ع ترك في حتما
ناجيت ربي به في البعدا خدم
به لا فضل مغلو وهذا ه سما

ناجيت ربي به في البر مرتضيا
عن مرسل جا به ذكرا جلا كلما
قد جاء لي الله بالقر ارجوه رضى
ولست اترك ذكرا جرى كرما
أتلو كتابا به قد جاء لي ملك
له به وهدى الاخيار والعلما
صلى عليه الذي ابدى مناقبه
به ومن ام ضرا سرهم اقصما
في النار والصعب والبا غير شر عنه
كما به الله من لم يعون هزما

عليه سلم هاد قاد لي مددا
به وذنب لغيري الذعر والقسما
صلى عليه الذي حمدي له أبدا
على المصونة بشرا تحسن النغمة ما
و الآل والصحب والهادين جملتهم
ما قاد لي خير حسني خير من بسما
صلى عليه بتسليم بلا عدد
باوفه بيم كبوما اخترته اليهما
و الآل والصحب من بانت براعتهم
ما قاد لي الله في تنزيله نعما

صلى عليه الله في خدمته
قوة ابنيه ذا الكبير ومن قدما
وآل والصحب والأحباب قاطبة
كما به فاز لي حلا مما عسما
صلى عليه مع التسليم جاعلني
له به مع مال اختار وحشما
وآل والصحب والأخيار جملتهم
كما كفاني مكروها وما حرما
صلى عليه مع التسليم مكرمني
بما الغير نقو المتبوذ و البلما

والآل والصحب أهل الخير والحنفا
كما كفاني ما لم يرض من كرما
صلى عليه مع التسليم فإنه في
بالذكر والشكر الجنات متكما
والآل والصحب ما نال امرؤ غرضا
بلا حساب ولا مكروه ما اختتما
أسلمت لله رب العالمين بما
محمد من به الإرسال قد ختما

المراجع والمصحح:
عبد الرحمن عبد القدوس [illegible]

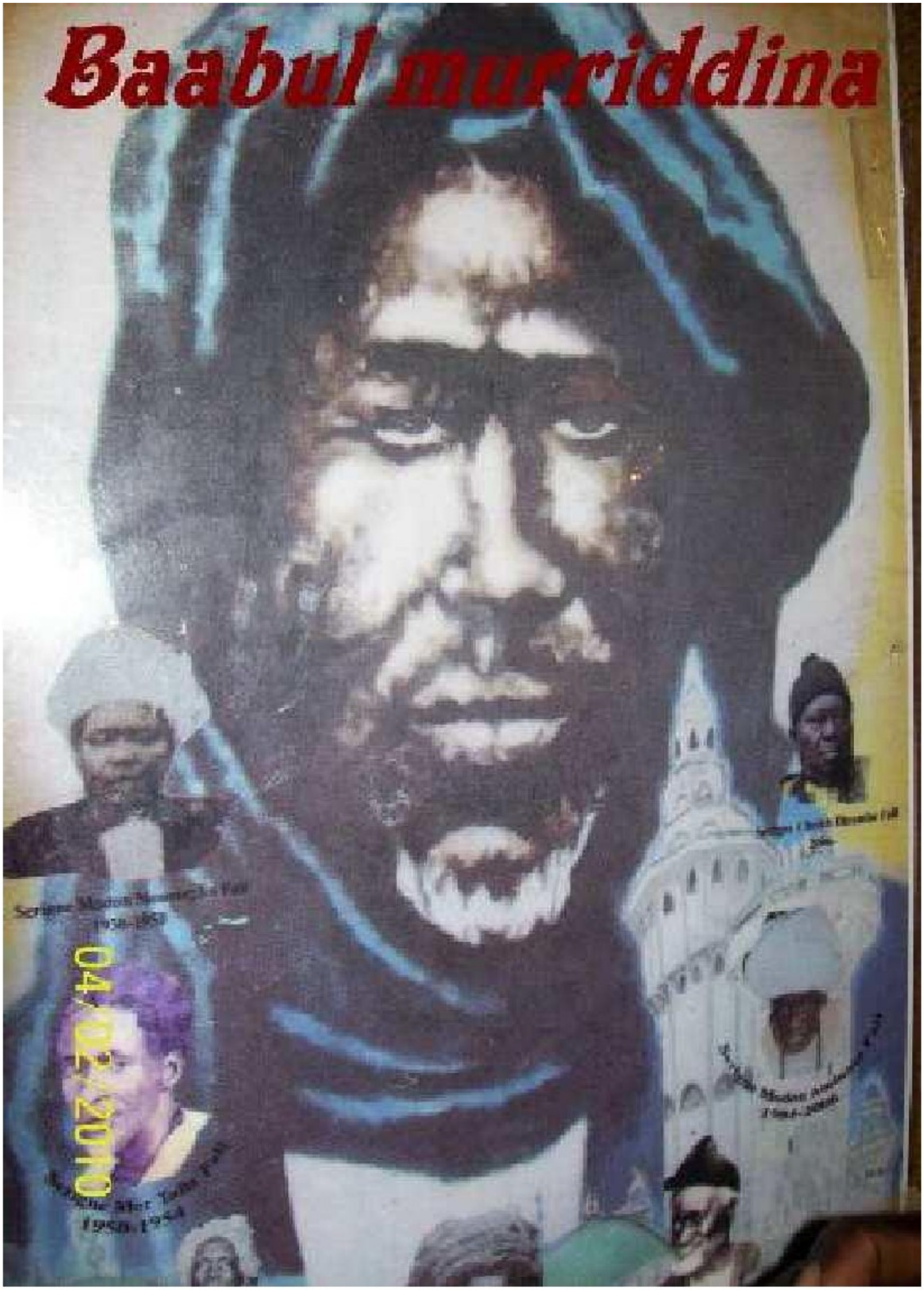
Baabul murriddina
04/02/2010

Visiter www.daaraykamil.com pour plus de khassaides en pdf.